

العمدة

[121] اللهم وانا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري، ويسر لي امري، واجعل لي وزيراً من اهلي، علياً، اشدد به ظهري. قال أبو ذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمة، حتى نزل عليه جبرئيل عليه السلام من عند الله تعالى فقال: يا محمد، اقرأ، قال: وما اقرأ؟ قال: اقرأ: " انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " (1) (2). قال وسمعت ابا منصور الخمشاوي، يقول: سمعت محمد بن ابي عبد الله الحافظ، يقول: سمعت ابا الحسن: علي بن الحسن (3) يقول: سمعت ابا حامد: محمد بن هارون الحضرمي، يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي، يقول: سمعت احمد بن حنبل يقول: ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما جاء لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الفضائل (4). 159 - ومن " الجمع بين الصحاح الستة " لرزين، من الجزء الثالث من اجزاء ثلاثة في تفسير سورة المائدة، قوله تعالى: " انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " من صحيح النسائي عن ابن سلام قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: ان قومنا حادونا، لما صدقنا الله ورسوله، واقسموا ان لا يكلمونا، فانزل الله تعالى: " انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " الآية. ثم اذن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلون: فمن بين ساجد وراكع إذا سائل يسأل، فاعطاه على خاتمه وهو راکع، فاخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله فقراً علينا _____ (1) المائدة: 55 (2) تفسير الثعلبي المخطوط ص 74. وغاية المرام ص 104 (3) وفي نسخة: علي بن الحسن (4) تفسير الثعلبي المخطوط ص 74. وغاية المرام ص 494 (*).